

مقدمة موضوع تعبير عن المستقبل

يبقى المستقبل هو الشيء المجهول في حياة الإنسان، والذي تكثر من حوله الأسئلة وعلامات الاستفهام ولكن الإنسان إذا ما أحسن التفكير والعمل لم يكن هذا المستقبل هاجسًا له يقلق راحته، بل أصبح نوعًا من أنواع المغامرة التي سيسعى فيها ليكون الأفضل والأعلى.

شاهد أيضًا: [موضوع تعبير بالانجليزي عن الانترنت مميز لكل المراحل مترجم](#)

موضوع تعبير عن المستقبل

يعيش كثيرٌ من الناس حالة قلق كبير تجاه المستقبل، فيشعرون بالخوف من الغد، وبما سيحمله لهم من الأمور، ويأتي ذلك تبعًا لنفسية المرء وطريقة تفكيره، بينما يوجد بعض الناس الذين لا يقلقون أبدًا فيما يخص مستقبلهم.

كيف هو المستقبل؟

إنّ المستقبل هو ذلك الشيء الغيبي الذي لا يمكن معرفته أبدًا فما بين طرفة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال، إنّ المستقبل هو ذلك الشيء القريب البعيد الذي تخطط له ولكن ما من ضمانات أن تخطيطاتك ستحدث وتكون كما أردت، إنّ المستقبل مثل قطعة من النرد ترميها فتري ما سيخرج لك.

المستقبل والإسلام

لقد جاء الإسلام بفكرة التسليم بقضاء الله وقدره التي تنصّ على التسليم بما سيحصل مع الإنسان في المستقبل، فالإنسان يأخذ بالأسباب، ويسعى لتحقيق أمرٍ من الأمور، لكنّه يرضى بما يقسمه الله له، وهذا الإيمان يجعل قلبه مطمئنًا دائمًا لما سيحدث معه، وهذا خلاف الإنسان غير المسلم الذي يبقى في حالة قلق وذعر مما سيحصل معه في المستقبل.

والإيمان لا يتنافى مع العمل والجد، بل يسيران جنبًا إلى جنب، فالسعي مطلوب، ولكن هذا السعي يجب أن يترافق مع تسليم بقضاء الله وقدره.

المستقبل والأهل

وهنا يتأتى دور الأهل في توعية أبنائهم على ضرورة التخطيط والعمل لأجل المستقبل، وكذلك تعليمهم المبادئ الإسلامية التي تنصّ على الإيمان بقضاء الله وقدره، كما أنّه يجب أن يوضّح الأهل لأبنائهم نتيجة التقاعس عن العمل، والتقاعس عن تحقيق الأحلام، فيدفعونهم إلى تحديد هدف معيّن، ومن ثم السعي لتحقيق هذا الهدف.

التفكير بالماضي لبناء المستقبل

وفي طريق الإنسان في هذه الحياة، وفي طريقه نحو تحقيق أحلامه وبناء مستقبله ينبغي عليه أن يجعل من ماضيه، ومن تجاربه السابقة درسًا يعتبر منه، ويستفيد في الطريق التي يجب أن يسلكها إلى حلمه، فالاستفادة من التجارب السابقة هي أداة من أدوات الوصول إلى الحلم وبناء المستقبل.

استغلال الوقت من أجل المستقبل

وإذا ما أراد الإنسان مستقبلًا زاهرًا فيجب عليه أن ينظّم وقته، وأن يستغلّ كلّ دقيقة من دقائقه في الجدّ والعمل حتّى يصل إلى ما يريد، فضياع الوقت هو أحد الأسباب التي قد تؤخّر الإنسان عن بلوغ هدفه المنشود.

اقرأ وتعلم واستمتع مع: [موضوع تعبير عن الكتاب خير صديق كامل العناصر](#)

الخطة المنهجية للمستقبل

وفي طريق الإنسان لصنع مستقبله يضع خطةً منهجيةً تتناسب مع إمكانياته وحلمه الذي يسعى لتحقيقه، وهنا يجب التنويه على أنّ هذا الحلم ينبغي أن يكون متناسبًا مع إمكانيات المرء، وذلك لئلا يكون ساعيًا إلى اللا شيء.

ماذا سيحدث في المستقبل؟

وفي الحديث عن المستقبل وما سيحدث به فإنّ علم الغيب وغيبيات المستقبل لا أحد يعلمها إلا الله عزّ وجلّ، وكلّ إنسانٍ يدّعي ذلك هو إنسان مدجّل منجّم كاذب، لذا ينبغي على الإنسان أن يجتنب هؤلاء الناس، ويكتفي بالأخذ بالأسباب والتسليم بقضاء الله جلّ في علاه.

ما هو المستقبل الحقيقي؟

المستقبل الحقيقي ليس في دار الدنيا على الإطلاق إنّ المستقبل الحقيقي هو هناك في الدار الآخرة حينما يكون العبد المسلم بين يدي ربه فيعلم أن هناك المستقر وهناك سيعيش دائمًا، وما الحياة الدنيا إلا لمحة يمضي بها الإنسان دون أن يدري.

خاتمة موضوع تعبير عن المستقبل

وهكذا فإنّ المستقبل هو من صنع الإنسان إذا ما أحسن العمل، وأخذ بالأسباب، وابتعد عن كلّ الأمور التي قد تضعف هزيمته، وأحسن التخطيط لبلوغ هدفه، ونظّم وقته للوصول إلى ذلك، وأمن بقضاء الله وقدره، فلا شيء مستحيل مع العمل.